حقه المسلوب والعودة إلى وطنه وامتلاكه حق تقرير مصيره فوق ارضه» (**الرياض**، الرياض، ٢٦/٨/١٩٨٥).

وفي بيان مشترك، ندد وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران باتفاق عمان بين الاردن و م.ت.ف. . كما نددوا «بالمخططات الاستسلامية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الجزئية» ورأوا «أن هذه المحاولات التصفوية التي تجلت في اتفاق عمان الخياني تخدم المصالح الاميركية والصهيونية في المنطقة» (**تشرين**، ٢٦/٨/١٩٨٥).

وفي خطوة مفاجئة إعتبرتها مصادر دبلوماسية عربية إرضاء لسوريا، اقدمت حكومة اليمن الديموقراطية على اصدار قرار رسمي فحواه «ان الفلسطينيين المقيمين في اليمن الديموقراطي لن يعودوا قادرين على السفر بجوازات سفر صادرة عن حكومة عدن» (**الخليج**، الشارقة، ٣٠/٨/١٩٨٥). وطبقاً لمصادر ديبلوماسية، فإن حكومة اليمن الديموقراطية، ستقوم بإصدار وثائق سفر بدلاً من الجوازات للفلسطينيين على غرار تلك التي تعطيها إياهم البلدان العربية الاخرى (**المصدر نفسه**).

وكررت الحكومة السورية موقفها من مسألة حل القضية الفلسطينية وإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة، وربط تحقيق هذا السلام بايجاد توازن استراتيجي مع اسرائيل. وفي هذا الاطار، قال العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في خطاب القاه أمام ضباط البحرية السورية عقب مناورات اجرتها في المياه الاقليمية: «إن سوريا تبذل جهدها لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، لانه السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية على اساس قيام سلام عادل في المنطقة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» (**النهار**، ٣٠/٨/١٩٨٥).

غير أن وزير الاعلام السوري، ياسين رجوح، شدد على اهمية «عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة... تحضره الدولتان العظميان كأساس لحل ازمة الشرق الاوسط ولايجاد حل عادل ودائم يستند [إلى] احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه». وهاجم رجوح، الذي كان يتحدث أمام وفد صحافي الماني رافق وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، لدى زيارته دمشق، ياسر عرفات الذي «يسعى إلى حلول انفرادية» مشيداً في الوقت نفسه «بالدور الايجابي لجبهة الانقاذ [الوطني] الفلسطينية ونضالها لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني» (**الثورة**، ١/٩/١٩٨٥).

اما في القاهرة، فقد استقبل رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، وفداً فلسطينياً زار القاهرة اوائل شهر ايلول (سبتمبر) وضم هاني الحسن وهايل عبد الحميد (أبو الهول)، عضوي اللجنة المركزية لـ «فتح». ونسبت صحيفة «الجمهورية» المصرية إلى مصادر مطلعة قولها «إنه تم استعراض الاوضاع في الشرق الاوسط خلال اللقاء، والعلاقات بين مصر والمنظمة، وقد اتفق الجانبان على ضرورة التنسيق السياسي في هذه المرحلة من اجل الاستعداد للقاء القمة بين الرئيس الاميركي [رونالد] ريغان، والزعيم السوفياتي [ميخائيل] غورباتشيوف» (**النهار**، ٣/٩/١٩٨٥).

وفي طرابلس الغرب، إعتبر الرئيس الليبي معمر القذافي القضية الفلسطينية «قضية كل العرب». وقال في خطاب القاه في مدينة سبها الصحراوية: «إنني احذر من مجازر جديدة ضد الفلسطينيين واخشى أن يكون ثمن اتحاد سوريا وليبيا على حساب جثث الفلسطينيين، ولكن عندما يمس العمل الفلسطيني سيكون لنا موقف لأن القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب» (**القبس**، ٣/٩/١٩٨٥).

ورداً على تصريحات وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، يوم ٢/٩/١٩٨٥، حول عدم اعتراف واشنطن بـ م.ت.ف. قال وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد: «إن لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقط، الحق الشرعي في اختيار الممثلين الفلسطينيين للاشتراك ضمن وفد مشترك مع الاردن في محادثات مع الولايات المتحدة حول السلام في الشرق الاوسط». وقال: